

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَدْيُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ بَعْدَ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَّبَ إِلَيْنَا الطَّاعَاتِ، وَحَصَّنَا عَلَى الاستِمْرَارِ فِي عَمَلِ الصَّالِحَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، جَزَى الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَوْمِهِمُ الْأَجْرَ، وَمَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ كُلَّ وَزْرٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَفْعَالُهُ فِي الْخَيْرَاتِ مُسْتَدِيمَةً، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ فِي كُلِّ عَمَلٍ، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ؛ تَنْجُوا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَتَسَلَّمُوا مِنْ كُلِّ حَوْبٍ، وَعَلَّمُوا أَنَّ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ أَكْرَمَهُمْ بِإِتْمَامِ الصِّيَامِ، وَأَعَانَهُمْ فِيهِ عَلَى فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالْقِيَامِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَنِّهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى جَزِيلِ كَرَمِهِ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١)، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ -يَا رِعَاكُمُ اللَّهُ- أَنَّ الْعَاقِلَ إِنْ رَأَى فِي شَيْءٍ خَيْرًا وَاطْبَ عَلَيْهِ، وَبَدَلَ جُهْدَهُ فِي آدَائِهِ مُهْرَعًا إِلَيْهِ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْخَيْرِ مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ مِنْ مُسَارَعَةٍ إِلَى خْتَمِ الْقُرْآنِ وَتَدْبِيرِهِ، وَإِقْبَالٍ عَلَى تَعْلِيمِهِ وَتَعَلُّمِهِ، فَضلاً عَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَصْنَافِ الطَّاعَاتِ، وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ؛ كَالْمُواظَبَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَالنَّشْمِيرِ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى الْمُخْتَاجِينَ، وَتَرْطِيبِ اللِّسَانِ بِالذِّكْرِ كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، وَمِثْلُهُ عَوْنُ الْوَالِدِينَ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْجِيرَانِ، وَصِلَةُ الْأَرْحَامِ، وَكُلُّ مَا يُقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ، فَالظَّنُّ فِيكُمْ حَسَنٌ بِأَنْ تُوَاصِلُوا مَا بَدَأْتُمْ، وَأَنْ تُرَوِّا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْرًا كَمَا هُوَ الْعَهْدُ بِكُمْ، تَعَوَّدْتُمْ عَمَلَ الْخَيْرِ حَتَّى كَانَ لَكُمْ سَحِيَّةً، وَبَدَأْتُمْ جُهْدَكُمْ بِنَفْسٍ سَمْحَةٍ رَضِيَّةٍ، فَابْتَدَلُوا الْجُهْدَ عَلَى الْمُدَاوَمَةِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ فَضْلِ، وَالْمُسَارَعَةَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْرٍ ﴿سَابِقُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنْ هَدْيِ الْمُؤْمِنِينَ مُوَاصَلَةَ الطَّاعَاتِ، وَالاستِمْرَارَ فِي الْفَضَائِلِ وَالْقُرْبَاتِ؛ لِأَنَّهُمْ مُوقِنُونَ أَنَّهُ لَنْ



يُنْتَهِي الْعَمَلُ إِلَّا عِنْدَ بُلُوغِ الْأَجْلِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (١)، وَقَدْ حَذَّرَ النَّبِيُّ مِنْ تَرْكِ الطَّاعَةِ بَعْدَ اعْتِيَادِهَا، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: ((يَا عَبْدَ اللَّهِ: لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ))، وَلْيَعْلَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنَّ إِرْضَاءَ اللَّهِ لَيْسَ مَحْضُورًا بِمَكَانٍ، وَلَا مَحْدُودًا بِزَمَانٍ، بَلْ هُوَ مَطْلُوبٌ فِي كُلِّ حِينٍ، وَهُوَ سِمَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ؛ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢)، وَالْمُتَّقُونَ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ لَيْلًا، فَإِذَا مَا أَتَى النَّهَارَ عَصَوْهُ، وَلَا يَجْتَنِبُونَ مَحَارِمَهُ فِي رَمَضَانَ، فَإِذَا مَا انْقَضَى رَمَضَانُ نَسُوهُ، بَلِ الطَّاعَةُ دَائِمَةٌ لَهُمْ، وَفِعْلُ الصَّالِحَاتِ مَنْهَجُهُمْ، وَالْإِنْسَانُ - كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ - لَيْسَ مَعْصُومًا، فَقَدْ تَغْلِبَهُ نَفْسُهُ، وَيُغْرِيه الشَّيْطَانُ ((كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَائِينَ التَّوَابُونَ))، لَكِنَّ الْمُؤْمِنَ الْإِيمَانَ الْحَقَّ يُسَارِعُ إِلَى التَّوْبَةِ إِذَا مَا أَخْطَأَ، وَيَعُودُ لِرَبِّهِ مُبَاشَرَةً كُلَّمَا أَسَاءَ أَوْ أَذْنَبَ؛ فَهُوَ هَدْيُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَمْتُ الصَّالِحِينَ، قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٣).

مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ:

مِنْ خَيْرٍ مَا يُعِينُ عَلَىٰ مُوَاصَلَةِ الطَّاعَةِ الْاسْتِعَانَةَ بِاللَّهِ؛ فَمَا خَابَ مَنْ دَعَا، وَلَا خَسِرَ مَنْ رَجَأَ، وَمِنْ صُورِ الْاسْتِعَانَةِ بِهِ سُؤَالُهُ الصَّلَاحَ وَاسْتِمْرَارَ الْفَلَاحِ؛ فَقَدْ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (٤)، فَلْيَدْعُ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ أَنْ يُقِيمَهُ دَوْمًا عَلَى طَاعَتِهِ، وَلِذَا كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: ((وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ))، وَعَلَى الْمُؤْمِنِ أَلَّا يَغْفَلَ عَنِ دَوْرِ الصُّحْبَةِ فِي الْمُواظَبَةِ عَلَى الصَّالِحَاتِ، وَالْاسْتِمْرَارِ عَلَى الطَّاعَاتِ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ الصَّالِحَ يُعِينُكَ عَلَى الْخَيْرِ، وَيَرْبَأُ بِكَ أَنْ تَقَعَ فِي الشَّرِّ، فَهُوَ مِرَاتُكَ الْأَمِينَةُ، وَنَاصِحُكَ الصَّادِقُ، وَلِذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: ((الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ))، وَقَدْ كَانَ أَكْثَرُ مَا يَحْرِصُ عَلَيْهِ الْعُقَلَاءُ اكْتِسَابَ صَاحِبٍ يُذَكِّرُهُمْ إِنْ نَسُوا، وَيُصَحِّحُ خَطَأَهُمْ إِنْ أَخْطَؤُوا. إِنَّ الصَّدِيقَ الْمُخْلِصَ مَنْ يُعِينُكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَيُبْعِدُكَ عَنِ سَخَطِهِ، فَإِنْ رَأَى مُقْصِرًا فِي حَقِّ وَالِدَيْكَ ذَكَرَكَ بِرَّهَمَا، وَإِنْ شَهِدَ إِهْمَالًا مِنْكَ فِي حَقِّ أَوْلَادِكَ وَجْهَكَ وَنَبْهَكَ، وَكَذَا الشَّأْنُ إِنْ رَأَى مِنْكَ خَطَأً فِي حَقِّ نَفْسِكَ أَوْ جِيرَانِكَ أَوْ وَظِيفَتِكَ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ، أَتَاكَ

(١) الحجر: ٩٩
(٢) المائدة: ٢٧
(٣) آل عمران: ١٣٥
(٤) البقرة: ١٨٦



بِأَسْلُوبِ النَّاصِحِ الْمُشْفِقِ الَّذِي يَرَى خَطَأَ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُ خَطُؤُهُ، وَتَقْصِيرَ رَفِيقِهِ كَأَنَّهُ تَقْصِيرُهُ.
فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَكُونُوا عَلَى عَهْدِ الصَّالِحَاتِ بَاقِينَ، وَفِي سَبِيلِ الْمَجْدِ دَوْمًا مُرَابِطِينَ.
أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفْنَا لِطَاعَتِهِ، وَحَضْنَا عَلَى بُلُوغِ جَنَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَحْرَصُ النَّاسِ عَلَى مَرْضَاةِ رَبِّهِ، وَأَبْعَدُهُمْ عَنْ عِصْيَانِهِ وَالتَّقْصِيرِ فِي
حَقِّهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْأَنْامِ.
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اسْتَحْضِرُوا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ نَعِيمٍ إِنْ هُمْ وَاطَّبُوا عَلَى طَاعَتِهِ،
وَأَمْتَلُوا أَوَامِرَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ مَا يُعِينُ عَلَى الْمُضِيِّ قُدَمًا فِي طَرِيقِ الْخَيْرِ، وَالِاسْتِمْرَارِ دَوْمًا فِي
سَبِيلِ الصَّالِحَاتِ، وَتَعَالَوْا نَفْرًا مَعَ هَذِهِ الْآيَاتِ مُتَأَمِّلِينَ، وَخَاشِعِينَ مُتَدَبِّرِينَ؛ لِنَرَى سِمَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَا
أَعَدَّهُ اللَّهُ لَهُمْ إِنْ هُمْ امْتَلَلُوا تِلْكَ الصِّفَاتِ، وَطَبَّقُوهَا ابْتِغَاءَ رِفْعَةِ الدَّرَجَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى
مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ، وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ،
أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴾ (١)،
وَهَكَذَا يُوَصِّلُ الْمُسْلِمُ مَسِيرَهُ، وَيَبْدُلُ فِي الْحَيَاةِ جُهْدَهُ لِيَصِلَ إِلَى نَعِيمِ اللَّهِ، ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ (٢)،
وَالصَّالِحَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَيْهَا كَثِيرَةً؛ كَصِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ، فِيهَا يُغْفَرُ ذَنْبُهُ،
وَتَعْلُو دَرَجَتُهُ، وَبِهَا يُثَبِّتُ لِنَفْسِهِ أَنَّهُ مَاضٍ عَلَى طَرِيقِ الصَّوْمِ، وَأَنَّهُ بَاقٍ عَلَى عَهْدِ رَمَضَانَ الَّذِي
صَامَهُ، وَلِنَيْلِهِ الَّذِي قَامَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: ((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ
الذَّهْرَ كُلَّهُ))، وَلَا تَنْسُوا - وَأَنْتُمْ تَصُومُونَ فِي شَوَّالٍ - أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ لِإِخْوَانِكُمُ الْمُرَابِطِينَ فِي غَزَاةٍ بِالْعِزَّةِ
وَالْتَّمِكِينَ، وَالنَّصْرِ الْمُؤَزَّرِ الْمُبِينِ، إِنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.



فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاسْعَوْا إِلَى الْفَضَائِلِ، وَاجْتَنِبُوا الرِّذَائِلَ، وَاعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ، ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَخْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَتَبَّتْهُمُ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.